

الترجمين صنعوا ابله ثم يقال ادعوا الصديقين فيشفعوا لمن ارتابوا
ثم يقال ادعوا الانبياء فيشفعوا في النبي معه العصاة والبنى ومعه الجنة
والسنة والسي لسبعه احد ثم يقال ادعوا الشهداء فيشفعون لمن
ارادوا قال فلذا اخوات الشهداء ذلك قال يقول الله عز وجل انا
ارحم الراحمين لا دخلوا جنتي من كان لا يبشر لي شيئا قال فيما خلوا الجنة
قال ثم يقول الله عز وجل انظروا في النار هل تظنون من احد من اخبر
قطه قال فيجدون في النار رجلا يقول له هل علمت خيرا قط فيقول
لا غير ابي كنت اسامح الناس في البيع فيقول الله عز وجل اسمعوا
لعبدى كما اسمعوا الى عميدى ثم يخرجون من النار رجلا يقول له هل
علمت خيرا قط فيقول لا غير ابي فك امرت ولدى اذا متنا فحرقون
بالنار ثم اطخونى حتى اكلت مثل الكحل فادهبواي الى الجحيم فاذا روني
في البرج فوالله لا يقدر على رب العالمين ابدا فقال الله عز وجل له لم
فعلت ذلك قال من مخافتك قال الله عز وجل انظر الى ملك اعظم
ملك فان لك مثله وعنته امثاله قال فيقول انسخرنى وانت الملك
وذاك الذى صمكت منه من الضحى فصل والما حديث اى هريه
واى سعيد فى الصحاح عن اى هريه ان ساقا لوالايارسول الله هل
نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون
فى روية القهري ليله البدر قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون فى روية
الشمس ليلس دو فيها قال لا يا رسول الله قال فاقولوا فانكم تزرونه
سركه

له

كذلك يحج الله الناس يوم القيامة فيقول من ان يعبد شيئا فليتبعه
فيبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر
ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتتبع هذه الامم فيها ما نفوها
فيما بينهم الله تبارك وتعالى في صور غير صورته التي يعرفون فيقول ان اركم
فمقولون نعوذ بالله منك هلك ما نسا حى بائنا ربنا فاذا جارتنا عرفناه
فيما بينهم الله عز وجل في صورته التي يعرفون فيقول انا اركم فيقولون
انت ربنا فينتهونه ويضرب الصراط بين ظهروا في جهنم قالون انا
وامنى اول من يجيز ولا ينسلم يومئذ الا الرسول ودعوى الرسول يومئذ
اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاب مثل شوك السعدان قالوا نعم يا رسول
الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله
عز وجل تخطف الناس باعمالهم فمنهم الموقر بعلمه ومنهم المجازى حتى يخوا
حتى فرغ الله من القضاء بين العباد واراد ان يخرج رحمة من اراد من اهل
النار امر اللابله ان يخرجوا من كان لا يبشر بالله شيئا من راد الله برحمته
من يقول لا اله الا الله فيعقونهم باثر السجود ناكل النار من راد الله برحمته
حرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار قدامت وشوا فيصعب
عليهم ما الحياة فينبئون منه كما نبت الحبة فى حيل السبيل ثم يفرغ الله
من القضاء بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار واخراهل الجنة دخولا
الجنة فيقول اى رب اصرف وجهى عن النار فقد قسيتنى بحماها واخرتني دكاها
يبدعوا الله ما نشاء الله ان يدعوه ثم يقول الله تبارك وتعالى هل عسيبت

النار
منه

179